# السلطة التشريعية الفلسطينية

تسمى السلطة التشريعية في القانون الاساسي الفلسطيني ( **بالمجلس التشريعي** ) الذي ينتخب من قبل الشعب الفلسطيني ضمن مناطق السلطة الفلسطينية، يتولى المجلس مهامه التشريعية والرقابية على الوجه المبين في نظامه الداخلي، تم تأسيسه بناء على اتفاق اعلان المبادئ واتفاقيات اوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

**التأسيس** : تأسس المجلس في العام ١٩٩٦ اثر الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت في بداية ذلك العام.

**عدد الاعضاء:** يتألف من ١٣٢ عضوا يتم انتخابهم من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

**رئاسة المجلس:** ينتخب المجلس في اول اجتماع له رئيسا ونائبين للرئيس وامينا للسر يكونون مكتب رئاسة المجلس، ولا يجوز الجمع بين عضوية هذا المكتب وبين رئاسة السلطة الفلسطينية او الوزارة او اي منصب حكومي آخر.

**مدة المجلس:** اربع سنوات من تاريخ انتخابه، وتجري الانتخابات مرة كل اربع سنوات، وبصورة دورية. ويقع مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

**مهام المجلس التشريعي:**

١ – **التشريع** : وتتمثل في سن القوانين وتعديلها والغائها.

٢ – **الرقابة** : وهي الحق في مراقبة السلطة التنفيذية، ومدى التزامها بالقواعد الدستورية، وايضا من ابرز اشكال الرقابة المالية .

٣ – **المحاسبة:** السلطة التشريعية تمتلك الحق في استجواب اعضاء السلطة التنفيذية وتمتلك الحق في حجب الثقة عن الحكومة ككل او عن بعض اعضائها.

وفا للمادة ٣٧ من القانون الاساسي الفلسطيني المعدل لسنة ٢٠٠٣ ، في حالة شغور منصب رئيس السلطة الفلسطينية في اي من الحالات التي حددها القانون ، يتولى رئيس المجلس

التشريعي مهام رئاسة السلطة مؤقتا لمدة لا تزيد عن ستين يوما ، تجري خلالها انتخابات عامة لانتخاب رئيس جديد.

**منذ تأسيس المجلس وحتى الوقت الحاضر جرت الانتخابات لمرتين فقط، وعلى النحو الآتي:**

**الانتخابات الاولى عام ١٩٩٦:** اعتمدت نظام الاغلبية البسيطة. وقد حصلت فيها حركة فتح على ( ٥٤ مقعدا من اصل ٨٨ مقعد )، وبذلك تكون قد هيمنت فيها على المجلس وشكلت الحكومة ، بعد ان قاطعت العديد من الفصائل المهمة الانتخابات ومنها حركة حماس.

**الانتخابات الثانية عام ٢٠٠٦:** اعتمدت النظام الانتخابي المختلط ( مناصفة ) اي ان نصف المقاعد منتخبة على اساس نظام الدوائر الصغيرة( الترشيح فردي ) ، والنصف الآخر وفقا لنظام التمثيل النسبي ( القوائم ). وكان ذلك التغيير في النظام الانتخابي قد حدث نتيجة اتفاق جرى توقيعه في القاهرة بين الفصائل الفلسطينية ومنها حماس. وفي هذه الانتخابات حصلت حركة حماس عل ( ٧٧ مقعدا من اصل ١٣٢ مقعد ) واستطاعت وفقا لذلك من تشكيل الحكومة الفلسطينية. بينما لم تحصل حركة فتح الا على ( ٤٥ مقعدا ). وساهمت تلك النتيجة في توسيع الخلافات بين حركتي حماس وفتح.